

مطلب  
العلامة العارفة  
من العلماء  
الكبرى  
هو

ويعود خلافاً للقول الشيخ بهاء  
الدين بن الجمزي من اصحابنا  
بمنعه لعدم من اراد انه افضل  
عنى ذاته ثم يعود اليها حر عليه  
وعزروا في مرفوع حذيفة  
عند ابن ماجه يدرسون  
الاسلام حتى لا يجد يري ما  
صيام ولا صلاة ولا تسك ولا  
صدق ولا يسري على كتاب  
الله تعالى في ليلة فلا يبقي  
في الارض منه اية وقال عمرو  
ابن دينار ان الحضرة والياس  
لا يزلان في الارض مادام القرآن  
في الارض فاذا رفع القرآن ماتا  
ويجتمعان كل سنة بيبيت  
المقدس بصومبان شهر رمضان  
وقيل يجتمعان في جبل عرفات  
فالخضري يدور في البحار يهدي  
من ضل فيها هذا اجماعا في النهار  
والياس يدور في الجبال يهدي  
من ضل فيها هذا اجماعا في النهار

وفي الليل يجتمعان عند سد يا جوح  
وما جوح العائسة عود اهل  
الارض كلها كفاراً ففي رواية  
مسلب واحمد والترمذي من مرفوع  
النس لا تقوم الساعة حتى لا يقال  
في الارض الله الله بالرفع نائب قائل  
يقال اي لا يذكر الله لعدم توحيد  
وبالنصب مفعول لفعل محذوف  
اي اتق الله لا تقطع الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر واخرج الحاكم  
في تاريخه عن عبد الله بن بريدة  
عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة  
حتى لا يعبد الله في الارض مائة  
سنة بالتلف قبل ذلك وصح في  
المستدرک من مرفوع عائسة  
لا يذهب الليل والنهار حتى تقبدا  
اللات والعزى ويبعث الله  
ريحاً طيبة فتتوفى من كانت  
في قلبه منقار حية من خردل  
من خير فيبقي من لا خبير فيه

وفي